DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Developing Materials For Special Academic Purposes For Islamic Education Using Google Apps For Education

تطوير المادة الدراسية الأكاديمية لقسم التربية الإسلامية عبر تطبيقات جوجل التربوية

Ridha Darmawaty[1], Moh Ainin[2], Muhammad Mujab[3], Ahmad Saidi[4]
UIN Antasari Banjarmasin[1], Universitas Negeri Malang[2], Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang[3], Madrasah Aliyah Baiturrahman Negara[4]
ridhadarmawaty@uin-antasari.ac.id [1], moh.ainin.fs@um.ac.id [2], mujab66@gmail.com [3], ahmadsaidi9@kemenag.go.id [4]

Abstract
Teaching reading skills based on interactive construction theory requires more complex teaching materials because the process involves the interaction between students and teaching materials in the form of direct information and latent information. In addition, the facts on the field show that the characteristics of adult learners are more likely to choose to study in comfortable places and more appropriate times. Therefore, teaching language using Google Apps is one of the best solutions to answer this problem. This research aims to develop a model of reading materials for special academic purposes for Islamic Education using the Google Apps for Education. The method used in this research is Research and Development method. The result of the research is as follows; (1) Using reading materials according to the learner's need made them easier to understand how to determine their function in various model of sentences and the material is more in line with the needs of the learners. (2) This research reinforces Krashen's input hypothesis idea, while the characteristics of the resulting material in this research reinforce Stravens' theory of elements language programs for a special purpose. At last, using Google Application for Education in developing materials can encourage students to study more since it is more interactive and in line with students' need
Keyword: Developing materials; Special Academic Purposes; Islamic Education; Google Apps For Education

مستخلص البحث
إن تدريس مهارات القراءة على أساس بناء النظرية المدخلات التفاعلية يتطلب مواد دراسية متنوعة أكثر تعقيدًا لأن المواد تتضمن التفاعل بين الطلاب والمواد الدراسية في شكل المعلومات المباشرة و المعلومات الكامنة. بالإضافة إلى ذلك أن خصائص المتعلم الكبار اليوم

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

يفضل بأن يتعلم في القاعة و الأوقات المريحة عبر تكنولوجيا التعليم. لذلك ، يعد تدريس اللغة باستخدام تطبيقات جوجل من أفضل الحلول لتذليل هذه المشكلات. أهداف هذا البحث هي لكشف نموذج مواد القراءة لأغراض أكاديمية خاصة للتربية الإسلامية باستخدام تطبيقات جوجل التربوية. فالمنهج المستخدم في هذا البحث هي منهج البحث والتطوير. فأهمية نتائج البحث على النحو التالي ؛ (١) تدريس اللغة العربية لأغراض أكاديمية خاصة على أساس النظرية المدخلات التفاعلية أينما كان تفاعل بين المعلومات المباشرة (رمز مكتوب) والمعلومات الكامنة (تجربة القارئ في موضوع القراءة) يتفوق بمواد القراءة التفاعلية بحاجات المتعلم و الإسكيمات المعرفية، سهولة للفهم و ميسرا لتحديد موقع كلمة في الجملة و المادة تتماشى أكثر مع احتياجاتهم. (2) نتيجة هذا البحث تعزز فكرة فرضية المدخلات كراشين Krashen إلا أنه لا يفصل هذه الفكرة عن أي نوع معين من المدخلات ، في حين أن خصائص المواد المنتاجة تعزز نظرية سترفنس Stravens عن الخصائص الرئيسية أو المطلقة و الفرعية لبرنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة بل يتسع و يختص بالعربية لأغراض أكاديمية خاصة. بالاختصار أن استخدام تطبيق جوجل للتعليم في تطوير المواد قادرة على تشجيع الطلاب على الدراسة أكبر حماسة لأن طبيعة المواد أكثر تفاعلا وأكثر انسجاما مع احتياجاتهم.

الكلمات المفتاحية: تطوير المواد، العربية لأغراض أكادمية خاصة، التربية الإسلامية، تطبيقات جوجل التربوية

مقدمة

إن الإتجاه الغالب اليوم في مجال تعليم اللغات الأجنبية هو قصر التعليم و التعلم على المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلم فعلا لأداء أغراض محددة، أكاديمية أم مهنية. و هذا إنطلاقا على أن المتعلم و سماته من عوامل نجاح تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية. هذا فضلا إلى تطور نظريات لغوية حديثة التي اجتثّت ما قبلها من نظريات. فبظهور آراء تشومسكي إنزوت النظرية، أن العامل الأساسي المؤثر على عملية تعلم اللغة هو الدارس نفسه (Ghazali, 2013, p.27). و في المستوى الجامعي، أن عملية التعلم أكثر اعتمادا على المستندة إلى التدريس القائم على الخبرة المتخصصة، فتعليم العربية لأغراض خاصة حاجة ماسة.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

وقال رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة بأن العربية لأغراض أكاديمية (AAP)، هي أحد من برامج لتعليم العربية لأغراض خاصة التى ينخرط فيها جمهور ذو طبيعة خاصة وحاجات محددة (Thu'aimah & Al-Naaqah, 2006, p.1). فالمبدئ المستخدم في تعليم العربية لأغراض أكاديمية، أينما تعليم محتوى اللغة وفقا لاحتياجات طلبة و تخصصهم. (Taufiq, 2018, p.17)

فضلا للقراءة التي كانت من المهارات اللغوية المركزة في تعليم العربية لأغراض أكاديمية و لطلبة المرحلة الجامعية (Klimova & Zamborova, 2020, p.1) ، يرى كارل Carrellأليس ودوير Alessi and Dwyer أن نص القراءة، يجب أن يُنشط لدى القارئ الإسكيما المعرفية المناسبة لربط الأشياء الجديدة بالمصطلحات المعروفة لديه وبخبراته وخلفياته السابقة من أجل فهم الأشياء الجديدة. لأن المداخلات اللغوية المفهومة يعد ضروريا و كافيا لحدوث تعلم اللغة الثانية حسب نظرية فرضية كراشن (Kreshen).

باعتماد على النظرية المقدمة فكان تعليم اللغة العربية بقسم الدراسة الإسلامية بجامعة الاسلامية من أمر أساسى، جديرابالذكر أن الهدف الأساسي من تعليم العربية ترقية كفاءة الطلبة في قراءة الكتب العربية و فهمها في المجال التربوي حتى لهم القدرة على استخدام اللغة استخداما أكاديميا ليساعدهم على فهم المعلومات باللغة العربية. ولكن بالعكس أن تعليم اللغة العربية في هذا القسم يواجه بمشكلة ضعف قدرة الطلبة في قراءة الكتب العربية و فهمها بمعدلة النتيجة ٣٠،٥٥ في درجة منخفضة. و بهذه الحالة فإن تعليم مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة ضروري و مواد تعليمها في حاجات ماسة. (Fareh, 2019, p.22)

وتعد إلى سمات مواد القراءة المطبوعة، أنها تتيح تأثيرا أقل فعالة بعلاقتها مع طالب عصر العولمة بإضافة إلى حاجة المتعلم إلى قاعدة واسعة من المعلومات التي تساهم في تعزيز التخصص أصبح الممكن في الوقت الحاضر ومن خلال التعلم الالكتروني. فإن تطوير المواد اللغوية تأخذ دورا فعالا و أكثر تشويقا إذ أنها معرضة عبر أجهزة إيلكترونية و جهاز الجوال (Klimova & Zamborova, 2020, p.1) كما اقترح و اعتقد ذلك بريان تاملينسون Brian Tomlimson، لا سيما في ولايات آسيا على أن هذه الولايات متطورة تطورا كبيرا في استخدام أجهزة إيلكترونية و لكن استخداماتها قليلة في المجال التربوي أي التعليمي. (Tomlinson, 2012, P.166)

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

بالنسبة إلى طلبة الجامعة فإنّ لهم حاجة إلى قاعة واسعة من المعلومات التي تُسْهِمُ في تعزيز التخصص أصبحت متاحة في الوقت الحاضر باستخدام التعلم الالكتروني. (Widodo, 2017, P.5) وأضاف مهيبا أن التعليم الإلكتروني يمكن الطلابَ من تعزيز إتقانهم للمواد التعليمية، حيث يتزايد التفاعُل بين الطلاب والمواد وبينهم وبين المدرس وزملائهم، وكذلك يتزايد تبادل المعلومات بينهم والوصول إليها متى شاؤوا وأينما كانوا. (Muhaiban, 2019, P. 32) بإضافة أن الوسائط المتعددة لأغراض تعليمية تستطيع أن تحسن سلوك الطلاب ودافعيتهم نحو تعلم اللغة الأجنبية. (Warman, 2021, p.21; Zainuddin, Sahrir, Nasir, & Jaffar, 2017,p.200). فإن تطوير المواد اللغوية تأخذ دورا فعالا و أكثر تشويقا إذ أنها معرضة عبر أجهزة إيلكترونية و جهاز الجوال. و في حاجة ضرورية وماسة في تعليم اللغة العربية بواسطة الانترنيت (Kuswoyo, 2020, p.32)فمن مواقع وتطبيقات يمكن استخدامها في لطلبة جامعة لنتشيط القراءة وأكثر تفاعل هي تطبيقات جوجل التربوية (Crane, 2016, p.2; Daud, 2019, p.17)

فعديد من مواقع و تطبيقات أن تطبيقات جوجل مجموعهمتكاملهمن الحلول التطبيقات السحابيةمن شركهجوجل Google تهدف إلى تمكين المستخدمين من إنشاء تطبيقاتهم وبرامجهم وتخزينها والوصول لها في أي وقت، ومن أي مكان وباستخدام مختلف الأجهزة سواءً كانت المكتبية أو المحمولة أو الأجهزة الذكية، ويمكن إدارة المستخدمين، ومنحهم بريد الكتروني بإسم المنشأة وإعطاء صلاحيات مختلفة لإنجاز أعمالهم. و تتيح متعلمين عبر الإنترنت و يمكنهم تدوين ملاحظات حول ما قرأوه وإجراء مناقشات حول هذه الملاحظات، حيث يجتمع متعلمون لقراءة ومناقشة نص باستخدام مجموعة من الإرشادات والأسئلة لتوجيه قراءتهم لذلك النص. (Wolf, 2018, p.5) وقال نانانج قاسم وآخرون بأن كثير من المعلمين يستخدمون *Google* كالوسائط التعليمية في تعليم اللغة العربية بواسطة الانترنيت في زمان وباء قورونا فيروس. (Kosim, Turmudi, Maryani, & Hadi, 2020, p.7) وبذلك، فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية يعتبر حاجة ماسةباستفادة تطبيقات جوجل التربوية *(google Apps for Education* (Daud, 2019, **p.1).**

فقد تم التوصل إلى أن استخدام تطبيقات جوجل التربوية (google Apps for Education أثبتت كفاءتها في كونها أدوات بناءة للطلاب من خلال التيسير تعاونهم والتواصل والمشاركة أثناء التعليم و يؤدون مهامهم في مجموعات بدورها. (Mostafa; 2016, p.85) (Al-

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

(Emran & Malik, 2016, p.85) و أجريت دراسة أخرى عن دراسة نوعية من قبل إجراء مقابلات مع ثمانية أساتذة جامعيين حول التأثير لدمج Google Apps في اتصالات الطلاب ومهارات التعاون. أشارت النتائج إلى أن الأكاديميين مستعدون لدمج Google Apps في إستراتيجياتهم، بمجرد حصولهم على التدريب الكافي والمهني تطوير. واتفق الأساتذة على أن التكنولوجيا التعاونية كانت أداة تعليمية فعالة وساعدت الطلاب عند العمل في المشاريع الجماعية والفردية (Cahill, 2014, p.1)

فهذا البحث مركز على حلول المشكلة ضعف الكفاءة اللغوية و دافعية التعلم لدى طلبة قسم التربية الإسلامية لسبب **المواد التعليمية غير** ملائمة لحاجات و تخصصهم و عدم استفادة التكنولوجيا الحديث بتطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية. و للحصول على الأهداف المرجوة والبيانات الدقيقة فحددتها الباحثة فيما خصائص مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية (Google Apps for Education)

منهج البحث

مدخل هذا البحث هو المدخل التطويري. أما نموذج التطوير المستخدم هو نموذج التطوير التفاعلي لأن تفاعله بين إندماج ثلاث نماذج بالتعديلات، و هي نموذج *R2D2 (Recurcive Reflective Design and Development*، و ديك و كاري*(Dick & Carey)* و *front-end system* عند باتس *Bates*، و بإضافة إلى أن عملية التطوير التفاعل بين مجموعة التطوير، و المواد المطورة للتعلم في الشكل التفاعلي و التكاملي بين طلبة و مدرس داخل الفصل و خارجه.

إن تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة على ضوء المدخل التعلمي ببتطبيقات جوجل التربوية (google Apps for Education) إندماج ثلاث نماذج بالتعديلات، و هي نموذج R2D2 .(Recurcive Reflective Design and Development)، و ديك و كاري (Dick & Carey) و front-end system عند باتس Bates. لأن الأول على أساس المشاركة و الانعكاس بعد التكرار عدة مرات، و الثاني على أنه هادف و منظم و بكامل الخطوات من تحديد الحاجات إلى اختبار المواد لمعرفة تأثيرها على دوافع التعلم و التحصيل الدراسي. و أما

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الثالث على تناسبه بخطوات تطوير التعلم و التعليم التكاملي الإلكتروني. و بالاختصار، أن اندماج النماذج النستخدمة كما الآتي:

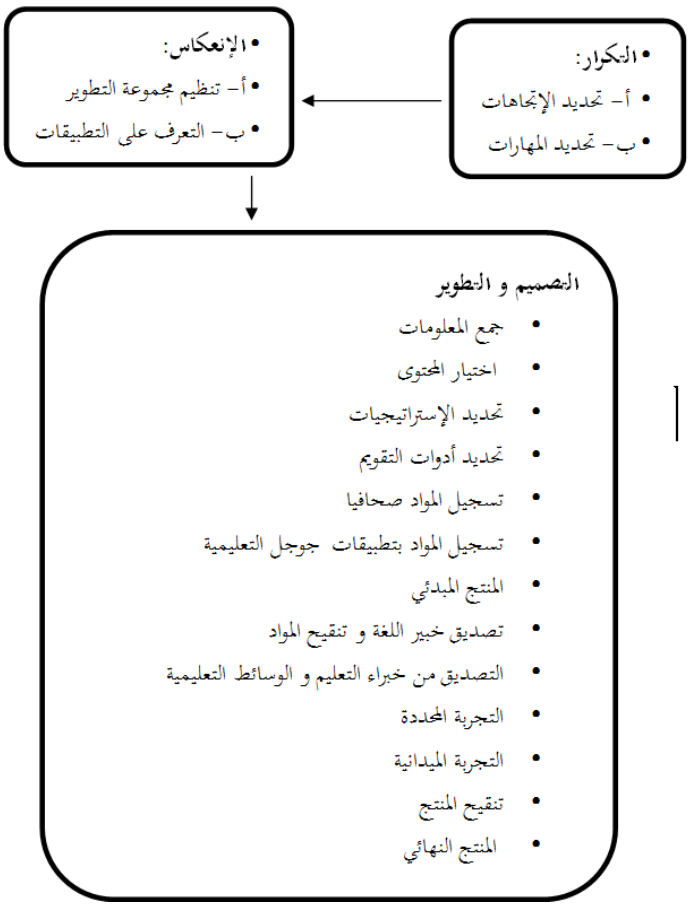

إذن أن تطوير مواد مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة على ضوء المدخل التعلمي بتطبيقات جوجل التربوية (google Apps for Education) إندماج ثلاث نماذج بالتعديلات، و هي نموذج *R2D2(Recurcive Reflective Design and Development)*، و ديك و كاري*(Dick & Carey)* و *front-end system* عند باتس *Bates*. لأن الأول على أساس المشاركة و الانعكاس بعد التكرار عدة مرات، و الثاني على أنه هادف و منظم و بكامل الخطوات من تحديد الحاجات إلى اختبار المواد. وأما الثالث على تناسبه بخطوات تطوير التعلم و التعليم التكاملي الإلكتروني.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

نتائج البحث ومناقشتها

تحديد الإتجاهات و تحليل الحاجات

لأن المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية في قسم التربية الإسلامية لم يعد، إلا الهدف العام من تعليم اللغة العربية وهي لترقية كفاءة الطلبة في قراءة النصوص الدينية و فهمها. لذلك ينبغي على مرور هتين مرحلتين، بالإضافة إلى أن المواد المطورة لأغراض أكاديمية خاصة بأن الدارس وحاجاته و هما محور تعليم اللغة لأغراض خاصة. فأي منهج للغة خاصة يجب أن يسبقه تحليل واستقصاءٌ لحاجات الدارس، كما أكد هتشيسون (Agustina, 2014, p.38) هذه خطوة من أهم مراحل التطوير لأن تنتج منها مضمون خطوات ما بعدها.

تتكون هذه المرحلة بثلاث متغيرات بأهم النتيجة لكل النقاط:

١. أن تفوق المرحلة التعليمية يميز في تحديد المهارات و الأهداف اللغوية حتى يمكن إندماج لكلتي المهارتين الأساسيتين، إما للتعرف و الفهم معا ببعض تعديلات. لا سيما مقارنتها بمدخل تعليم العربية لأغراض أكاديمية خاصة رغم أن تحديد الأهداف حسب الحاجات لا التدرج. لكن رأت الباحثة بعين الاعتبار ينبغي على موازنة لكل نواحي للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة و المرغوبة.
٢. موضوعات متطابقة بتخصصهم من مباحيث التربية الإسلامية و الموضوعات من المناهج الدراسية لقسم التربية الإسلامية التي قد سبق تعلمها في اللغة الأم و لكن يجهل عن لغتها العربية و بالإضافة إلى الموضوعات سوف يدرسونها باللغة العربية في المستقبل.
٣. معظم الطلبة يرغبون في استراتيجية مناقشة المجموعة، صغيرة كانت أم كبيرة. جديرا بالذكر على أن أسلوب القراءة التعاونية ممتازاً في تدريس الطلبة من ذوي الدعم التعليمي على مهارة القراءة الاستيعابية ، وبناء المفردات، والعمل على نحو تعاوني، خصوصاً ذو صعوبات التعلم لأن يشعرهم أنهم يساهمون في المجموعات التي ينتمون إليها مما يشعرهم بالنجاح و أنها عطلت نتائج إيجابية مع الطلبة الآخرين ذوي المستوى العادي أو فوق العادي من حيث التحصيل. واستراتيجية أخرى أكثر إستجابة هي الألعاب اللغوية. لكن الألعاب مستخدم أثناء التقويم. فلذلك قدمت الباحثة هذه استلراتيجية وسيلة لفهم المواد بل مشوقا. لأن الألعاب اللغوية نشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصالي. (Fauzan;2009, p.93)

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

الإنعكاس

تتكون من خطوتين، الأولى تنظيم المجموعة و الثانية التعرف بتطبيقات جوجل التربوية. إن تنظيم المجموعة مهم في نموذج التطوير ، جديرا على أن التطوير تطوير المواد التعليمية لأغراض أكاديمية خاصة رغم أن الدارس و الحاجات محور الإهتمام. لذا الاشتراك من كل مجموعة التطوير ضروري. و بالتالي التعرف بالتطبيقات، بالذكر على أنها حديثة من قبل مجموعة التطوير.

التصميم و التطوير

تتكون هذه المرحلة بالخطوات: (١) الخطوة الأولى،جمع البيانات أي يقصد بجمع المصادر و المراجع لنصوص القراءة و مواد القواعد. من ناحية لغوية، فاللغة الفصحى من شيء لازم لأن الكتب في المواد المستقبل مكتوبة بالعربية الفحى، قديمة أو معاصرة. . أما من ناحية مضمون مادة القراءة فمن المستحسن تتماشى بميول الطلبة أي مناسبا بنمو اللغوي عندهم و خبراتهم اليومية. أما مواد القواعد، قدم الباحثون المباحث المنتجة من نتائج تحليل الأخطاء. إذا ليس كل محتوى القواعد لمرحلة ما ينبغي تعليمها قدمها الباحثون بل حسب الحاجات. لأن كثيرا من متعلميها، وبحاصة لغير الناطقين بها، ينزلقون على شبكات معقدة و محيرة، لاسيّما بتقديم مواد القواعد غير فعالية للمتعلم لقلة استخدامها في حياة المتعلم و غير محتاج لهم. و القواعد المقدمة بأسلوب بسيطة و الأمثلة متنوعة، تسهيلا للطبة لفهمها. (٣) الخطوة التالية من مرحلة التصميم و هي تسجيل المواد صحافيا ثم إلى تطبيقا جوجل التربوية. ما سجل الباحثون المواد المطور مباشرة إلى تطبيقات جوجل. بالذكر أن شكل هذا التعليم تعليما إيلكترونيا مستفيدا بالتكنولوجيا التعليمي. قام الباحثون بهذا الأسلوب بالذكر على أن المواد مادة اللغة العربية كانت لغة ثانية أي أجنبية من قبل الإندونيسيين. لذلك فمن المستحسن بتقديم المواد صحافيا لقيام ببعض تعديلات قبل تسجيل إلى تطبيقات. سوى كان اجتناب من الأخطاء اللغوية الكثيرة عند التسجيل الإيلكتروني، فهذا من إقتصاد الوقت في عملية التطوير. لأن المواد المسجلة معرضة بقلة الأخطاء اللغوية. و هذا من إقتراح الباحثون ممن أراد البحث التطويري في تطوير المواد عبر تطبيقات المعينة. (٤) و الخطوات التالية بعد كانت المواد مواد مبدئيا، فجرت مرحلة التطوير من قبل تجربة الخبراء بتصحيح و تحكيم

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

المنتج المطور ثم التجربة المحددة و الميدانية ثم تنقيح حتى تكون منتجا كاملا. و هذه الخطوات مما سبق ذكرها مناسبا مراحل تطوير المنمجة من ثلاث نماذيج.

بعد مرور هذه المراحل من خطوات التطوير، فحصل الباحثون إنتاجا من نموذج المواد الدراسية لتعليم القراءة لأغراض أكادمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية كما يلي:

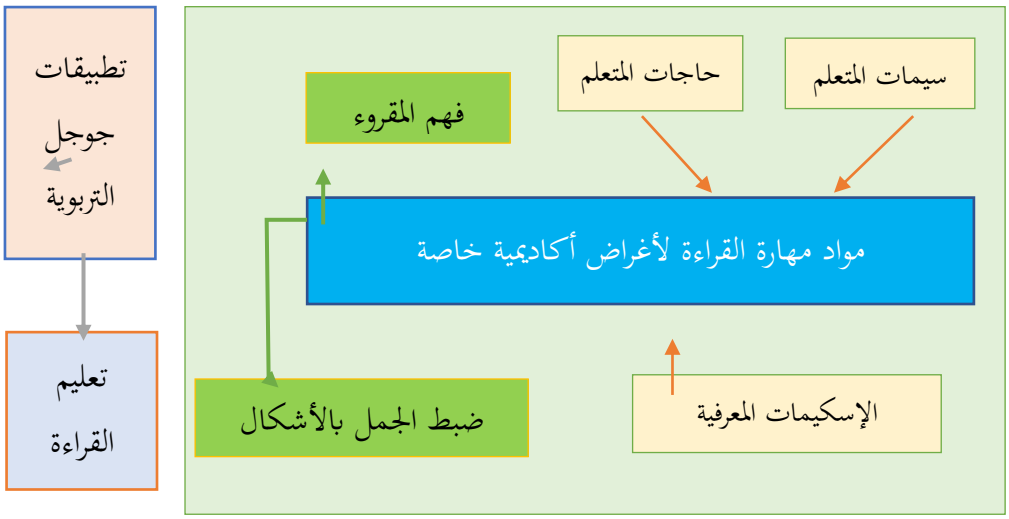

استنتج البحث المواد لأغراض أكاديمية خاصة المؤسسة على بناء المدخلات التفاعلية. المقصود من هذه النموذج أن مواد القراءة العربية لأغراض خاصة هي مواد معقدة أينما كان التفاعل بين المعلومات المباشرة (مفردات نص القراءة من الرموز المكتوبة) و المعلومات الكامنة (خبرسسة القارئ حول اللغة المقروءة و موضوع القراءة) فهما لمضمونها و ضبطا بالأشكال. فلذلك أن تطوير المواد العربية كاللغة الأجنبية لأغراض أكاديمية خاصة يستلزم على الاهتمام الشديد بالحاجات و سيمات المتعلم و الإسكيمات المعرفية حسب تخصصه تعزيزا لخبراته السابقة و بناءا لاكتسابه للغة الجديدة باستفادة الوسائل التعليمية.

هذا البحث بناءا على أن تطوير المواد لأغراض أكاديمية خاصة يتجود باهتمام على إدارة المواد المختارة و المنظمة لبناء الإسكيمات المعرفية اكتسابا للمعلومات القيمة و العاطفة المرغوبة. و قراءة الكتب العربية لأغراض أكاديمية خاصة تتفوق بمواد القراءة المتفاعلة بحاجات المتعلم و الإسكيمات المعرفية سهولة لفهم النصوص و ميسرا لضبط الجمل بالأشكال.بإضافة إلى أن خصائص المتعلم الكبار اليوم يتعلم في القاعة و الأوقات المريحة عبر

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

تكنولوجيا التعليم بالنسبة على أن التعليم الإيلكتروني جزء ضروري لاستراتيجية مستمرة، فتعليم العربية كاللغة الثانية –يخص بالقراءة- أفضل باستفادة تطبيقت جوجل التربوية.

البحث المستنتج باعتماد على أن التعرض للمداخلات اللغوية المفهومة يعد ضروريا و كافيا لحدوث تعلم اللغة الثانية، إذ أن الناس يكتسبون اللغة بطريقة واحدة فقط (بفهم المضامين أو بتلقي مدخلات مفهومة. فوجود مادة اللغة الثانية المفهومة و المهيأة في سياقات ملائمة يعد أمرا ضروريا لحدوث التعلم. و المداخلات إذا كانت مفهومة و كان هناك مايكفي منها فإن القواعد الضرورية ستتوافر تلقائيا. (فكرية فرضية المدخلات لكراشن).

فضلا إلى أن التحوير في البناء التفاعلي للحوار أفضل مرشخ لأن يكون شرطا ضروريا للاكتساب. فالدور الذي يلعب في التفاوض من أجل المعنى يساعد في جعل المدخلات قابلة للفهم مع أنها مازالت تحتوي على عناصر غير معروفة الأمر الذي يجعل منها مادة محتلة الاكتساب. أي إن التفاعل المتعلق بالمعنى يساعد على فهم اللغة الثانية (فرضية التفاعل للونغ) بإضافة إلى استخدام تكنولوجيا تاعايمية الفعالة يحث على التعلم أفضل بالمشاركة الفعالة بين الطلبة.

مناقشة نتائج البحث

خصائص مواد تعليم مهارة القراءة لأغراض أكاديمية خاصة عبر تطبيقات جوجل التربوية

جودة المحتوى

١) محتوى المواد ملائمة بحاجات الطلبة و كفاءتهم، إما من الناحية اللغوية و التعليمية و التكنولوجية حسب مدخل تصميم المواد التعليمية. كما اقترح جاك ريشاد في بحثه أن تلتزم المواد المصممة مطابقة بكفاءة و مستوى التعليمي لدى الطالب في بحثه عن *Curriculum development in language teaching*. (Richards, 2001 p.245) في هذا الميدان الدراسي أن المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية في قسم التربية الإسلامية لم يعد إلا معرفة الهدف العام من تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلبة في قراءة النصوص الدينية و فهمها. حيث أن المواد المطورة لأغراض أكاديمية خاصة تعد الدارس وحاجاته محور تعليم اللغة لأغراض خاصة. فأي منهج للغة خاصة يجب أن يسبقه تحليل واستقصاءٌ

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

لحاجات الدارس، كما أكد هتشيسون و وتترز في كتاب *English for specific purposes* (Hutchinson & Waters, 1987, p.16-19)بالإضافة إلى رأي عشاري أن حاجات الدارس وأغراضه هي المحك الرئيس في تصميم مقرر اللغة الخاصة و أن المنهج الذي حدّدت مواد مقرراته بصفة رئيسة وفق تحليل مُسْبَق للحاجاتِ الإبلاغية للمتعلم .(Ashary, ,p.٤٢ 1983, p.116; Muhammad, 2006) وهكذا رأي أيضا محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة الأسس النفسية ينبغي أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (Al-Naaqah & Thu'aimah, 1983, p. 38-39).

٢) المواد المطورة لأغراض أكاديمية خاصة لقسم التربية الإسلامية انطلاقا من احتياجات الطلبة في المستقبل أثناء تعليم المواد بالمراجع العربية. إذا أن المواد أعدت لتوجه حاجات محددة خاصة للطلبة. و هذا من الخصائص الرئيسية أو المطلقة لبرنامج تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، كما أشارها سترفنس Strvens في كتاب كرستين غاتهوس Kristen Gatehouse عن *Key Issues in English for Specific Purposes (ESP) Curriculum Development.* ((Gatehouse, 2001) ، Kristen رغم أنها لا تطابق تماما بأساس المواد لأغراض خاصة بأن المواد الواردة متدرجة حسب الحاجات و المهام بل بموازنة على تدرج السهولة و الصعوبة كما أسس إعداد المواد العام. كما يرى جاك ريتشاردز " Jack Richards" أن تحليل الحاجات عملية تحديد الحاجات التي يطلبها الدارسون، وترتيبها وفق الأولويات. ((Richards & Schmidt, 2002, p.354). Richards, Jack C and Schmidt, وقال عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي أن التدرج في التقديم من المحسوس الى المعنوى ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل هو عنصر مهم عند تطوير المواد لتعليم اللغة العربية للأجانب . و تكون الحاجات غالبا على شكل عجز لغوي؛ أي توضيح الفرق بين ما يستطيع المتعلم القيام به في اللغة، وما ينبغي أن يكون قادرا على القيام به. .

(Richards & Schmidt, 2002, p.85) بإضافة على أن إشتراك الطلبة أثناء تحليل الحاجات من مبادئ نظرية أندراغوجيا عند مالجوم نولز " *Malcolm Knowles*، بأن الكبار محتاجون إلى مشاركة في تخطيط وتقييم تعلم و تحليل الأخطاء من الخبرة يخطئ من الأساس لأنشطة التعلم.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

٣) محتوى النصوص سهولة الفهم لمقارنتها بمجال تخصصهم بلغة لأغراض أكاديمية خاصة. و هذا من أنواع اللغة لأغراض خاصة كما اتصف ديفد كارتر David Carter. (Gatehouse, 2001) و يسعى هذا النوع لمساعدة الدارس ليتفوّق أكاديميًا في مجال تخصّصه، إذ تمدّه بما يحتاج إليه من أدوات لغوية. حيث يلبّي البرنامج حاجات الدارسين في فهم الكتب والمراجع الخاصة بالتخصّص، وتبادل الأفكار العلمية عند التواصل الأكاديمي. (Hutchinson & Waters, 1987, p.17)

٤) محتوى القواعد بسيطة للفهم بالمصطلحات القليلة بل ممتازة لأن المواد المقدمة وفقا لتحليل الأخطاء، بالإضافة أن الطلبة لا يحتاجون إلى معرفة مواقع الجمل الكثيرة إلا أربعة: المسند و المسند إلية و الآداة و الفضلة بسيماتها و شروتها المعينة. إذا ليس كل محتوى القواعد لمرحلة ما ينبغي تعليمها قدمتها الباحثة بل حسب الحاجات. لأن كثيرا من متعلميها، وبحاصة لغير الناطقين بها، ينزلقون على شبكات معقدة و محيرة، لاسيّما بتقديم مواد القواعد غير فعالية للمتعلم لقلة استخدامها في حياة المتعلم و غير محتاج لهم.

جودة التعليم

١) الأهداف المقررة وفقا لحاجات الطلبة. بالذكر أن الطلبة في المرحلة الدراسية الجامعية و المستوى اللغوي المبتدئين أغلبهم، فمن المستحسن التباين بين أهداف تعليم القراءة الأساسي و الفهم، إنطلاقا من كفاءتهم اللمدرسي و اللغوي. و هذا من الفروق بين العربية لأغراض عامة و العربية لأغراض خاصة، بأن المستوى اللغوي الذي تكتب به المادة محكوم بغرض المتعلم و هدفه، بالإضافة إلى أن تصميم الأهداف أكثر يسرا و أقل تكلفة لبناء على حاجات محدودة و مهارات معينة.

٢) تقديم المواد باستراتيجيات المتنوعة و الجذابة لدفع الطلبة على التعلم الذاتي و التفاعلي و التعاوني حتى توفير الفرصة التعلمية و يمكن للطالب أن يتعامل مع المادة العلمية و الخبرات التعليمية. هذا بناءا على نتائج البيانات فمعظم الطلبة يرغبون في استراتيجية مناقشة المجموعة، صغيرة كانت أم كبيرة. جديرا بالذكر على أن أسلوب القراءة التعاونية ممتازاً في تدريس الطلبة من ذوي الدعم التعليمي على مهارة القراءة الاستيعابية ، وبناء

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

المفردات، والعمل على نحو تعاوني، كما أرشد ذلك وجيه مرشي أبو لبن عن أسلوب القراءة التعاونية المعتمد على توظيف الاستراتيجيات *Collaborative strategic Reading* .

٣) عرض المواد بشكل التعليم التكاملي بين التعليم التقليدي و الإيلكتروني وفقا لنمط التعليم الحديث. و من المعروف بأن لكلي شكلين مزايا و نقصان. لا سيما إن شكل هذا التطوير تأخذ دورا فعالا و أكثر تشويقا إذ أنها معرضة عبر أجهزة إيلكترونية و جهاز الجوال. كما اقترح و اعتقد ذلك بريان تاملينسون Brian Tomlimson. (Tomlinson, 2012, p.166)

٤) التقويم ملائم بأهداف التعليم بالإختبارات المتنوعة و المختلفة و الجذابة حسب تقويم مهارة القراءة. كما ذكره محمد محمود الخوالدة عن معايير التقويم الجيد بأن يستخدم في تقويم نتاجات التعلم عند الطلبة مختلف أساليب التقويم و أنواعه شاملا.

جودة تكنولوجيا التعليم

١) عرض المواد باستفادة تطبيقات جوجل التربوية بأدواتها المتنوعة و الجذابة و الحديثة كرسالة جوجل و مواقع جوجل و مستنداد جوجل و تقويم جوجل و مجموعة جوجل. قدمت المواد المطورة عبر تطبيقات جوجل التربوية رغم أن ليس كل عملية تعليمية جرى عبر هذه تطبيقات لأن كشكل هذا التعليم سمي بالتعليم التكاملي أينما ٦٠٪ لقاءات جرى بالتعليم داخل الصف و الباقي يمكن الإجراء خارجه. قد طبقت بعض أدوات جوجل التربوية رغم أن بعض تطبيقات لم تجرى كما هي لأسباب كثيرة، منها أن التواصل الإيلكتروني لم يجرى دائما في أحسن حال لذلك في بعض أحيان وقفت الأدوات أثناء التعليم.

٢) ملائمة التطبيقات بمهارة القراءة و أهدافها. لأن ليس كل تطبيقات مناسبة لكل مهارات. بالذكر إلى مفهوم القراءة أنها بأن عملية عقلية انفعالية دافعية تشتمل على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها وفهمها وتذوقها ونقدها وحل المشكلات في ضوءها. فمن الممكن استخدام هذه التطبيقات لأنها أعدت الدردشة الصوتية و المرئية المدمجين في هذه الأداة. إذن يمكن قراءة الكتب عبر معرضها و سماع نموذج القراءة من خلال الدردشة الصوتية.

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

٣) إتاحة الفرصة الواسعة للطلبة و المدرس لإجراء عملية التعليم و التعلم داخل الفصل و خارجه بمراعات الفروق الفردية بجواز حد الوقت و المكان. لأن من معايير التعليم الجيد إتاحة الفرصة الواسعة و الحرية لكل طلبة للتعلم في أي مكان كان.

الخاتمة

إن نموذج مواد القراءة لأغراض أكاديمية خاصة المؤسس على بناء المدخلات التفاعلية تعزيزا للفكرة من فرضية المدخلات لكراشن ، لكن لم يفصل هذه الفكرة بأنواع المدخلات الخاصة. لذلك أن نتائج البحث تزيد هذه الفكرة بتخصيص المدخلات في بناء المواد على التفاعل بين بحاجات المتعلم و الإسكيماءات المعرفية و سيمات المتعلم من خلال تعليم العربية لأغراض أكاديمية خاصة. وبالتالي إن فهم النصوص ميسر لضبط الجمل بالأشكال بمعرفة معانيها و المقصود منها لأن معرفة وظائف الكلمات في الجملة لا تضمن فهم معانيها من السياق، و العكس. كما أكد التربيون اللغويون عن هذه النقطة.

إن التعاون بين المتحدثين اكثر طلاقة و الأقل طلاقة تظل مفيدة جدا في تعلم اللغة و تعديلات التفاعلية تؤدي إلى زيادة الفهم من منظور فرضية لونغ . و يعد تعليم العربية لأغراض أكاديمية خاصة باستفادة تطبيقات جوجل التربوية من أفضل نماذج شكل التعلم التفاعلي لأن عملية تعليم القراءة بهذه التطبيقات تدافع على التعاون التفاعلي بين القراء.

إن خصائص المواد المنتجة تثبيتا لنظرية عند سترفنسStrvens عن الخصائص الرئيسية أو المطلقة و الفرعية لبرنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة بل يتسع و يختص بالعربية لأغراض أكاديمية خاصة. إنما تطوير مواد مهارة القراءة بمدخل أغراض أكاديمية خاصة تعزيزا لمواد أخرى أو الخبرات السابقة، و كذلك اكتسابا لمادة لغوية جديدة بأسلوب بنائية، واستفادا لمواد المتعلقة بمواد تخصص طالب في المستقبل. كما أشار إلى ذلك مالجوم نولز *Malcolm Knowles* بأن الكبار أكثر اهتماما في المواضيع التي لها صلة مباشرة لعملهم أو الحياة الشخصية. أي بقول مجمل أن عامل أساسي في بناء المواد المطور هي تفاعل الإسكيماءات المعرفية لدى المتعلم (الإسكيما اللغوية و اسكيما المحتوى و إسكيماء الشكل). لذلك تطوير المواد لأغراض أكاديمية خاصة الملائمة بتخصص طلبة مساعدة لهم في بناء خبراتهم لاكتساب معرفة لغوية جديدة. نظرا لطلبة قسم التربية الإسلامية أينما المحتوى حول

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

التربية و الدراسات الإسلامية فمن الميسر بتقديم محتوى تربوي أم ثقافي شائعا في حياتهم اليومية. بإضافة إلى أن محتوى القواعد المشروحة بمصطلحات فعالة و بلغة بسيطة لإتاحة تأثيرا إيجابيا في فهم قراءة الكتب العربية.

إن فروق المواد و أسلوب عرضها من عامل مهم في تأثير دافعية التعلم و يؤدي إلى مستوى التحصيل الدراسي، بإضافة أن تطبيقات جوجل التربوية تحث المتعلم على التعلم بشكل أكثر تفاعل لتعمله بالمواد و المتعلم الأخر حسب الحاجة. و هذا الإقتراح كما أكد جومنشون في بحثه عن *Language Teaching Materials and Learner Motivation*. لا يستو المواد التي مطورة غير مدروسة حسب حاجات طلبة و غير مزدحمة بالأنشطة المختلفة و المتنوعة بل ملائمة، و العكس. لا سيما أن المواد مدروسة باستفادة الأجهزة الإيلكترونية الحديثة. كما اقترح واعتقد إلى ذلك بريان تاملينسون Brian Tomlimson بأن تطوير المواد اللغوية تأخذ دورا فعالا و أكثر تشويقا إذ أنها معرضة عبر أجهزة إيلكترونية و جهاز الجوال. هذا دليلا على أن ماقترحه واقع بنتيجة أحسن مما العكس، و خاصة في ولاية إندونيسيا بأن استخدام أجهزة إيلكترونية متطورة تطورا كبيرا لكن استخداماتها قليلة. بإضافة إلى خصائص و سيمات متعلم الكبار اليوم، بأبهم يحبون بأن يتعلمون في أي مكان كانو من عبر تكنولوجيا التعليم. هذا بالنسبة إلى البحث الذي قام به سميت و آخرين. و بالنسبة ,٢٠١٠ report Class Differences Online Education in the United States أن التعلم الإلكترونكي جزء ضروري لاستراتيجية المدى الطويل. و تطبيقات جوجل التربوية من تطبيقات ملائمة و فعالية في ترقية حماسة طلبة عند تعلم و تعليم اللغة العربية. و هذا تأكيدا لبحث تغريد بنت عبد الفتاح بن محمد الرحيلي عن أثر استخدام بعض تطبيقات جوجل التربوية في تدريس مقرر تقنيات التعليم في التحصيل الدراسي و الذكاء الإجتماعي و الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة طبية. فمن النظرية و البحث و الاقتراح سبقت ذكرها فإن المواد المطابقة بحاجات طلبة و معرضة عبر تطبيقات تربوية ملائمة و الحديثة بل جذابة و فعالة ترقية دافعية التعلم و التحصيل الدراسي.

المراجع

Agustina, T. (2014). English for Specific Purposes (ESP): An Approach of English Teaching for Non-English Department Students. *Beta: Jurnal Tadris*

DOI: 10.18860/ijazarabi.v4i3.12203
ISSN(print): 2620-5912 | ISSN(online): 2620-5947

Matematika, *7*(1), 37–63. Retrieved from https://jurnalbeta.ac.id/index.php/betaJTM/article/view/43

Al-Emran, M., & Malik, S. I. (2016). The Impact of Google Apps at Work: Higher Educational Perspective. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (IJIM)*, *10*(4), 85–88. https://doi.org/https://doi.org/10.3991/ijim.v10i4.6181

Al-Naaqah, M. K., & Thu'aimah, R. A. (1983). *Al-Kitab al-Assasy li Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Naathiqqin bilughaatin Ukhraa*. Makkah: Jamiah Umm al-Quraa.

Ashary, A. (1983). Ta'lim al-'Arabiyah li Aghrad Muhadadah, al-Majalat al'Arabiat li al-Dirasat al-Lughawiat. *Al-Munazamat Al-'Arabiyah, Ma'Had Al-Khartum Al-Duwalii*, *1*(2).

Cahill, J. L. (2014). University Professors' Perceptions About the Impact of Integrating Google Applications on Students' Communication and Collaboration Skills. *Journal of Research Initiatives*, *1*(2), 1–17. Retrieved from https://digitalcommons.uncfsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1019&context=jri

Crane, G. E. (2016). *Leveraging Digital Communications Technology in Higher Education: Exploring URI's Adoption of Google Apps for Education 2015* (University of Rhode Island). University of Rhode Island. Retrieved from https://digitalcommons.uri.edu/theses/870

Daud, A. (2019). Teaching Writing Using Google Apps For Education (GAFE). *Indonesian Journal of Economics, Social, and Humanities*, *1*(1), 17–24. https://doi.org/https://doi.org/10.31258/ijesh.1.1.2

Fareh, M. (2019). Ta'lim al-lughah al-Arabiyyah li aghradh akadimiyyah fi barnamij al-mukatssafah. *International Journal of Arabic Teaching and Learning*, *3*(2), 14–24. https://doi.org/https://doi.org/10.33650/ijatl.v3i2.1057

Gatehouse, K. (2001). Key Issues in English for Specific Purposes (ESP) Curriculum Development. *The Internet TESL Journal*, *7*(10). Retrieved from http://iteslj.org/Articles/Gatehouse-ESP.html

Ghazali, A. S. (2013). *Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua*. Malang: Bayumedia Publishing.

Hutchinson, T., & Waters. (1987). *English for Specific Purposes*. Cambridge: Cambridge University Press.

Klimova, B., & Zamborova, K. (2020). Use of Mobile Applications in Developing Reading Comprehension in Second Language Acquisition -A Review Study. *Education Sciences*, *10*(12). https://doi.org/10.3390/educsci10120391

Kosim, N., Turmudi, I., Maryani, N., & Hadi, A. (2020). *Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Daring: Problematika, Solusi dan Harapan* (UIN Sunan Gunung Djati Bandung). UIN Sunan Gunung Djati Bandung. Retrieved from http://digilib.uinsgd.ac.id/id/eprint/30665

Kuswoyo. (2020). Kebutuhan Media Daring untuk Pembelajaran Bahasa Arab Pada Masa Pandemi. *Jurnal Pendidikan El Wahdah*, *1*(1).

Muhaiban. (2019). Nidham at-ta'lim al-iliktruni 'ala asas al-mauqi' al-syabki li ta'limi al-lughah al-arabiyyah. *Proceeding KONASBARA*. Malang: Malang Press. Retrieved from http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/552

Muhammad, J. H. (2006). Ta'lim al-Lughat Al-'Arabiyah Li Aghrad Akadimiath Li Thullab al-Dirasat al-Islamiah, risalatah dukturah ghairu manshurah. *Jami'ah Al-Nilin*.

Richards, J. C. (2001). *Curriculum Development in Language Teaching*. Cambridge: Cambridge University Press.

Richards, J. C., & Schmidt, R. (2002). *Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics Third Edition*. Great Britain: Perason Education.

Taufiq, M. A. (2018). Manhaj ta'lim al-Arabiyyah li aghradh khassah; khashaisuhu wa musykilaatuhu. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *10*(2). https://doi.org/10.21043/arabia.v10i2.4275

Thu'aimah, R. A., & Al-Naaqah, M. K. (2006). *Ta'lim al-Lughah li Aghraadh Khaashah: Mafaahimuh wa Manhaajiyatuh al Musykilah wa Musawwighaat al-Harakah*.

Tomlinson, B. (2012). Materials Development for Language Learning and Teaching. *Cambridge Journal Language and Teaching*, *45*(2), 143–179. https://doi.org/https://doi.org/10.1017/S0261444811000528

Warman, L. A. D. (2021). The Effect of Google Classroomin Blended Learning on University Students' English Ability. *J-SHMIC : Journal of English for Academic*, *8*(1). Retrieved from https://journal.uir.ac.id/index.php/jshmic/article/view/6216/3049

Widodo, S. (2017). Implementing Google Apps for Education as Learning Management System in Math Education. *International Conference on Mathematics and Science Education (ICMScE)*. IOP Conf. Series: Journal of Physics. https://doi.org/doi :10.1088/1742-6596/895/1/012053

Wolf, M. (2018). Skim Reading is The New Normal. The Effect on Society is Profound. *The Guardian*. Retrieved from https://bit.ly/2BMd3Bb

Zainuddin, N., Sahrir, M. S., Nasir, M. S., & Jaffar, M. N. (2017). Ta'lim mufradat al-lughah al-Arabiyyah 'abra barnamij al-wasaith al-muta'addidah al-fa'allah. *Ulum Islamiyyah: The Malaysian Journal of Islamic Sciences*, *19*(Special Edition). Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Nurkhamimi_Zainuddin/publication/317645295